

## علاقات واشنطن بإسرائيل تدهورت الى ادنى حالاتها "دا سيلفا" يبحث عن دور للبرازيل في سلام الشرق الأوسط

بأنه "مهين" كونه تزامن مع زيارة نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن الى إسرائيل في مسعى لتفعيل المفاوضات - هي الآن تحت السيطرة. ونقلت الصحيفة الإسرائيلية عن السفير أورين قوله لدبلوماسيين إسرائيليين آخرين في حديث هاتفى: "إن علاقات إسرائيل مع الولايات المتحدة تمر بأخطر أزمة تشهدها منذ عام ١٩٧٥. وهي أزمة ذات أبعاد تاريخية".

ويبدو ان السفير كان يشير بذلك الى الضغوط التي مارسها واشنطن على تل أبيب عام ١٩٧٥ لاجبارها على الانسحاب من سيناء في أعقاب حرب تشرين الأول ١٩٧٣.

ولم تعلق وزارة الخارجية الإسرائيلية رسمياً على التصريحات التي نسبت الى سفيرها في واشنطن.

وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون قد وصفت بلهجة لا تخل من التشدد التصرف الإسرائيلي الأخير بأنه "مهين"، الا انها ادرت قائلة إن العلاقات بين البلدين "غير مهددة لانها قوية وراسخة".

وكان تنهايه الذي لم يخف نيته مواصلة النشاط الاستيطاني الإسرائيلي في محيط القدس قد عبر عن اسفه لتوقيت الاعلان عن مشروع البناء في اريامات شلومو.

الا انه صرح يوم امس الاحد: "نحن نعرف كيفية التعامل مع هكذا مواقف جدية ومسؤولة واتزان".



الزيارة والرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز ورئيس الوزراء بنيامين نتانياهو كما سيتوجه إلى الضفة الغربية للقاء رئيس السلطة الفلسطينية محمود

الرحلة التي قام بها آخر امبراطور للبرازيل "توم بيدرو" الثاني في عام ١٨٧٦. ومن المقرر أن يلتقي لولا داسيلفا خلال

بأنها غير عادية وذات طبيعة حساسة. وتقول الصحف البرازيلية أن هذه هي المرة الأولى التي يقوم فيها رئيس برازيلي بزيارة إلى هذه المنطقة منذ

الدولي. وأضاف المراسل أن الزيارة تعتبر أيضا أحد أبرز الزيارات التي قام بها الرئيس البرازيلي وراء البحار الأخرى ووصفها

**القدس / الوكالات**  
وصل الرئيس البرازيلي لوييس ايناسيو لولا دا سيلفا إلى إسرائيل امس في مستهل جولته التي يقوم بها إلى منطقة الشرق الأوسط.

ويوزر داسيلفا خلال جولته إسرائيل والأراضي الفلسطينية والأردن قبل أن يقوم بزيارة أخرى مثيرة للجدل في أيار إلى إيران.

ويسعى داسيلفا من خلال جولته للمنطقة إلى تقديم جهود بلاده الدبلوماسية لدفع مسيرة عملية السلام بالشرق الأوسط. كما تأتي الزيارة في أعقاب الخلاف الذي وقع بين الولايات المتحدة وإسرائيل التي أعلنت عن خطط اسرائيلية لبناء ١٦٠٠ وحدة سكنية لليهود في القدس الشرقية.

وكان ديفيد اسكلرود مساعد الرئيس الأمريكي باراك أوباما قد قال في وقت سابق يوم الأحد إن الإعلان الإسرائيلي يعد "إهانة" للولايات المتحدة كما وصف الخطط الإسرائيلية بـ "المدمرة" لعملية السلام في الشرق الأوسط.

من جانبه قال الرئيس البرازيلي إن عملية السلام تتطلب "شخصا محايدا" للتحدث إلى جميع الأطراف.

وقال جاري دافي مراسل بي بي سي في ساو باولو إن زيارة الرئيس البرازيلي تاتي في إطار سعي البرازيل لزيادة فاعلية دورها على السرح العالمي كما تعتبر ضمن حملة برازيلية طويلة الأمد للحصول على مقعد دائم في مجلس الامن

## لبنان يرفض تسلم دعوة من ليبيا للمشاركة في القمة العربية

**بيروت / اف ب**  
اعلنت وزارة الخارجية اللبنانية امس الاثنين ان لبنان رفض تسلم دعوة من ليبيا للمشاركة في القمة العربية التي ستعقد في الاسبوع المقبل على اراضيها لانها وصلت الى جهة "غير مخولة" تسلمها هي السفارة اللبنانية في دمشق.

وقالت الوزارة في بيان ردت السفارة اللبنانية في دمشق كتاب الدعوة الليبية الذي تلقتة من مكتب العلاقات للجمهورية العربية الليبية الاشتراكية العظمى بدمشق لأنها غير مخولة من الناحية الادارية تسلم هذه الدعوة.

ولا يعترف رئيس الجمهورية ميشال سليمان المشاركة في هذه القمة كما افاد مصدر وزاري الجمعة وكالة فرانس برس. وأشار المصدر الى ان الحكومة لم تتلق بعد دعوة رسمية وان "مستوى تمثيل لبنان سيحدد في ضوء الدعوة".

وأوضح المصدر ان موقف الرئيس سليمان جاء تلبية لطلب فريق من اللبنانيين على راسه رئيس البرلمان وزعيم حركة أمل الشيعية نبيه بري بسبب الشكوك المحيطة بطرابلس في قضية اختفاء مؤسس الحركة رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام موسى الصدر العام ١٩٧٨.

وتحمل الطائفة الشيعية في لبنان النظام الليبي بزعماء معمر القذافي ومسؤولية اختفاء الصدر الذي شوهد في ليبيا للمرة الأخيرة في ٣١ اب ١٩٧٨ بعد ان كان وصلها بدعوة رسمية في ٢٥ اب مع رفيقه الشيخ محمد يعقوب والصحافي احمد عباس.

وفي اب ٢٠٠٨، وجه القضاء اللبناني اتهاماً الى الزعيم الليبي بالتحريض على "خطف" الصدر بما يؤدي الى "الحث على الاقتتال الطائفي"، وهي تهمة تصل عقوبتها الى الاعدام.

عدم الكشف عن اسمه ان المكان الذي عثر فيه على الجثث قريب من منطقة وادي الاجاشر التي استهدفتها غارة يمنية منتصف كانون الثاني/يناير الماضي وأسفرت بحسب صنعاء عن مقتل عدد من عناصر القاعدة بينهم المسؤول العسكري قاسم الريمي.

وفيما اشيرت شكوك حول امكانية ان تكون الجثث عائدة لرهائن اوروبيين اختطفوا في المنطقة، اعلن محافظ الجوف حسين حازب لموقع ٢٦ سبتمبر التابع لوزارة الدفاع ان الجثث التي تم العثور في المنطقة خمسة. واضاف انه "يعتقد انها (الجثث) ل مواطنين صوماليين، مؤكدا انه سيتم تحديد هوية هذه الجثث بفحص الحمض النووي".

الإقليمية بالوسائل السلمية . على صعيد آخر افادت مصادر محلية وقبيلية امس الاثنين ان السلطات اليمنية تحاول تحديد هويات جثث عثر عليها في شمال اليمن حيث خطف اجانب من قبل، بينما قال مسؤول يمني انه يعتقد انها تعود لصوماليين.

وقالت مصادر محلية في مديرية البجع بمحافظة الجوف الشمالية (شرق سعده) "تم العثور على اربعم جثث في منطقة الغريميل (اكر... الغريميل) الصحراوية بالجوف السبت وطفل".

وهي عائدة لرجلين وامرأة من جهته، قال شيخ قبلي لوكالة فرانس برس ان "الجثث متعفنة ومرمية في الصحراء ويعتقد انها لاجانب".

واوضح الشيخ الذي طلب

المختدة قلق من الملف النووي الإيراني فلدى شعوب منطقتنا كذلك قلق من النشاط النووي الإسرائيلي الذي يعلم الجميع أنه يستخدم للأغراض العسكرية وفي هذا الإطار يجب التعامل مع إسرائيل بنفس المعايير وإلا فإنه من الصعب أن نكتسب الجهود الدولية المصدقية . وقال الخرافي في تصريحات صحفية امس ان موقف بلاده الرافض لانطلاق هجمات عسكرية على طهران من أراضيها ضد جيرانها هو موقف مبدئي ، ويسجم مع الدستور الكويتي بتحريم شن حرب هجومية والكويت دولة ذات سيادة ويحكمها دستور ومؤسسات، ورغم علاقاتها الوثيقة مع حلفائها فإنها تؤكد دائما على هذا الموقف، وتحرص على أن تتم معالجة القضايا والأحداث

## الخرافية: الهجوم على ايران سيؤدي الى نتائج كارثية

## اليمن يحتجز سفينة إيرانية لنقلها محظورات

مالك السفينة وطاقمها لكثيف ملايسات تحولها إلى المياه الإقليمية اليمنية بطريقة غير شرعية.

وفي العادة تسعى سفن متعددة الجنسيات، بينها اليمن الى دول الخليج الإيرانية، للمرور عن طريق اليمن الى دول الخليج والسعودية الغنية لنقل تجارة مواد محظورة، غالبا ما تكون كمييات كبيرة من المخدرات.

وسبق للقضاء اليمني ان حاكم عددا من الإيرانيين والباكستانيين بتهم تهريب والاتجار بالمخدرات واصدر عددا من الأحكام تفاوتت بين الإعدام، والحبس لمدد طويلة لمهربي المخدرات خلال العامين الماضيين.

وهذه ثاني سفينة إيرانية تعلق السلطات اليمنية إلقاء القبض عليها بعدما كانت قد أعلنت في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي احتجازها

**صنعاء / الوكالات**  
إحتجزت البحرية اليمنية سفينة إيرانية في أرخبيل جزيرة سقطرى وتم إحالتها وطاقمها إلى الإجراءات القانونية للاشتباه في تورطها في نقل مواد محظورة، لم تحدد طبيعتها بعد.

وقال بيان لوزارة الداخلية مساء امس الأحد إن الأجهزة الأمنية في أرخبيل سقطرى لم تستبعد تورط السفينة الإيرانية، وعلى متنها ١٦ بحاراً جميعهم باكستانيون الجنسية ما عدا مالك السفينة وقبطانها الإيراني، بتهم تهريب مخدرات إلى اليمن، مشيرة أنها ستقوم في وقت لاحق بتفتيش السفينة لمعرفة فيما إذا كانت متورطة بنقل أي مواد محظورة على متنها. وأفادت بان الأجهزة الأمنية في أرخبيل سقطرى شرعت في إجراءات التحقيق مع

## الخرطوم : (كـونـي) ليس في دافور (العدل والمساواة) تتمسك بخيار تأجيل الانتخابات السودانية



### الدوحة / الوكالات

استبعد احمد تقد لسان رئيس حركة العدل والمساواة في مفاوضات الدوحة التوصل الى اتفاق نهائي قريب مع الخرطوم، مؤكدا اصرار حركته على تأجيل الانتخابات الرئاسية والتشريعية المقررة في نيسان المقبل.

وقال تقد لسان "لم تحصل مفاوضات مباشرة مع الحكومة السودانية" للتوصل الى اتفاق نهائي بين الطرفين.

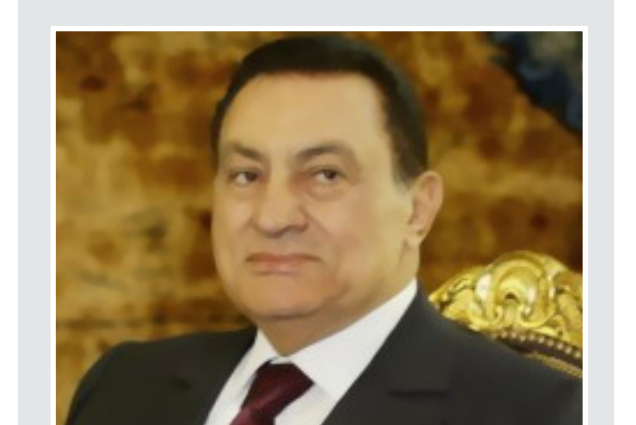
واضاف الخرطوم وفد حركة العدل والمساواة ان موعد ١٥ آذار الذي حدده الاتفاق الاطاري الذي وقعت عليه الخرطوم والحركة الشهر الماضي من اجل التوصل الى اتفاق نهائي "لا يمكن تحقيقه والمهم ليس التاريخ بل السعي نحو تحقيق السلام".

واعتر ان السلام "هو الهدف الاستراتيجي". ووضح ان الاتصالات والمفاوضات مع الوساطة لم تتطرق بعد الى مناقشة القضايا الاساسية.

واكد تقد لسان موقف حركته الرافض لاجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية في السودان في موعدها في نيسان المقبل.

وقال موقفا في ما يخص الانتخابات هو موقف ثابت ونحن نأيدنا بضرورة تأجيل الانتخابات والموقف الأميري الداعي لاجراء الانتخابات في موعدها لا يمثل الموقف في دارفور والسودان".

## المستشفى الألماني : الرئيس المصري "يتعافى بشكل جيد"



**برلين / رويترز**  
أعلن المستشفى الألماني أن مبارك يتعافى بشكل جيد بعد العملية التي أجريته له منذ أسبوع.

وقالت متحدثة باسم المستشفى الألماني الذي يعالج فيه الرئيس المصري حسنين مبارك في حالة صحية طيبة بعدما أجريته له جراحة لازالة الحصاة المرارية قبل ما يزيد عن اسبوع. وأجريت مبارك (٨١ عاما) الذي يحكم مصر منذ نحو ثلاثة عقود عملية جراحية في السارس من مارس آذار أثارت شائعات بشأن مدى خطورة حالته الصحية وأثرت على أسعار الاسهم المصرية.

وقال الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني الجمعة للصحافيين ان "كوني اخفى منذ شهر"، واضاف ان "العسكريين يقولون لي ان المجموعة التي كانت ترافق كوني اختفت في دارفور، هذا ما يقولونه".

وكانت منظمة ايناف بروجكت الاميركية، وهي منظمة نشطة للغاية في التعهية ضد الحكومة السودانية على خلفية النزاع في دارفور، اكدت ان وحدة من جيش الرب للمقاومة لجأت الى جنوب دارفور "الى منطقة خاضعة لسيطرة الحكومة".

وردت اخيرا من اوغندا ومن منظمة ايناف بروجكت الاميركية. ونظارة القوات الاوغندية منذ اشهر جيش الرب للمقاومة في شرق افريقيا الوسطى، وهي منظمة تقع على حدود ولاية غرب بحر الغزال (في جنوب السودان) وولاية غرب دارفور (التابعة لشمال السودان).

وتتردد منذ الخريف الماضي شائعات حول لجوء متمردى جيش الرب معاقدون على القتال في الغابات، في حين ان دارفور منطقة شبه صحراوية، ناهيا بذلك معلومات

نهاية آذار/مارس ولم يتم التقدم في موضوع المفاوضات عندها سنتناور مع الوساطة لسنرى كيف ستكون الأمور، وأي حديث الآن سيكون سابقا لأوانه".

واوضح رئيس الوفد السوداني "لم نعد نحل في المفاوضات المباشرة" وكان المبعوث الخاص للرئيس الاميري باراك اوباما الى السودان سكوت غريشمن اعلن السبت ان الولايات المتحدة تؤيد اجراء الانتخابات السودانية في موعدها من جهة اخرى نفى الجيش السوداني

عدم امكانية اثناء المفاوضات الاثنين اي الخامس عشر من آذار الحالي كما هو محدد في الاتفاق بين الطرفين.

وقال في تصريح صحافي امس في الاحد في الدوحة "لا أرى أن شيئا سيحصل غدا، لم نجتمع في لقاءات مباشرة مع العدل والمساواة، تبادلنا فقط الأوراق مع الوساطة، وما زال من المبكر القول أننا قريبون من توقيع اتفاق مع العدل والمساواة".

واضاف الوزير السوداني "لا نستطيع أن نبقى في الدوحة بعد اواخر الشهر الجاري، اذا وصلنا الى

واضاف "ان القوى المسلحة جميعها تطلب بتأجيل الانتخابات ولا احد يريد اجراء الانتخابات في موعدها سوى المؤتمر الوطني "الحاكم" وحتى الحركة الشعبية "الشريك الجنوبي في الحكم" ليس لديها مانع من تأجيل الانتخابات".

وأعتبر تقد لسان ان الانتخابات "غطاء للرئيس السوداني عمر البشير الذي يريد الاحتكام بالشريعة الانتخابية لمواجهة الشرعية الدولية".

من جهته اكد رئيس الوفد الحكومي السوداني الفاوؤس أمين حسن عمر

## مدلسي في الجزائر

**الجزائر / الوكالات**  
التقى وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي امس رئيس اللجنة العسكرية في حلف شمال الأطلسي الاميرال جيبامولولو بولا الذي يزور الجزائر حاليا.

وتناول اللقاء أفاق التعاون بين الجزائر ومنظمة حلف شمال الأطلسي في إطار الحوار المتوسطي .

وصرح مدلسي عقب الاجتماع بأن اللقاء يندرج في إطار التشاور بين الجزائر وحلف شمال الأطلسي فيما يتعلق بمسائل بالغة الأهمية.